[58] من أشراط الساعة تدخل في مسامع الكفار والمنافقين، وهو لم يأت بعد، وإنه يأتي قبل قيام الساعة، فيدخل أسماعهم حتى أن رؤسهم تكون كالرأس الحنيذ ويصيب المؤمن منه مثل الزكمة، وتكون الأرض كلها كبيت اوقد فيه، ليس فيه خصاص، ويمكث ذلك أربعين يوما. 40 - فس: قال علي بن إبراهيم في قوله " يوم تشقق الأرض عنهم سراعا " (1) قال: في الرجعة. 41 - فس: " حتى إذا رأوا ما يوعدون " (2) قال: القائم وأمير المؤمنين عليه السلام في الرجعة " فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا " قال: هو قول أمير المؤمنين لزفر: واﷲ يا ابن صهاك لولا عهد من رسول اﷲ وكتاب من اﷲ سبق لعلمت أينا أضعف ناصرا وأقل عددا قال: فلما أخبرهم رسول اﷲ ما يكون من الرجعة قالوا: متى يكون هذا ؟ قال اﷲ قل يا محمد " إن أدري أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا " وقوله " عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا " قال: يخبر اﷲ رسوله الذي يرتضيه بما كان قبله من الأخبار، وما يكون بعده من أخبار القائم عليه السلام: والرجعه والقيامة. 42 - فس: جعفر بن أحمد، عن عبيداﷲ بن موسى، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير في قوله " فما له من قوة ولا ناصر " (3) قال: ما له قوة يقوى بها على خالقه، ولا ناصر من اﷲ ينصره إن أراد به سوءا، قلت: إنهم يكيدون كيدا " قال: كادوا رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وكادوا عليا عليه السلام وكادوا فاطمة عليها السلام فقال اﷲ يا محمد " إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا فمهل الكافرين " يا محمد " أمهلهم رويدا " لوقد بعث القائم عليه السلام فينتقم لي من الجبارين والطواغيت من قريش

_____ (1) ق: 44. (2) الجن: 24 - 27. (3) الطارق: 10 وبعده: 15 - 17. _____